المسيرات عمت معظم البلدان: مظاهر فرح ببعضها واحتجاجات ومطالب في البعض الآخر

يوم العمال: اشتباكات في تركيا ... و حشود بـ«الميدان الأحمر» للمرة الأولى منذ حقبة «السوفيتي»

جانب من الاشتباكات قرب ميدان تقسيم

متظاهرون فرحون في الميدان الأحمر بموسكو

الشرطة تستخدم القوة لتفريق متظاهرين حاولوا التوجه إلى ميدان تقسيم في إسطنبول

عواصم – «وكالات»: شهدت مدينة اسطنبول التركية احتجاجات امس بمناسبة اليوم العالمي للعمال

واستخدمت الشرطة خاطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، بينما كان مئات المحتجين يحاولون تحدي حظرا مفروضا على التظاهر في ميدان تقسيم.

وبثت وسائل الإعلام التركية صورا للمحتجين وهم يلوحون بالأعلام في مواجهة حائط من شرطة مكافحة الشغب.

ونشرت السلطات آلافا من رجال الشرطة، كما اوقفت المواصلات العامة.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قال الأسبوع الماضي إنه لن يسمح لمسيرات النقابات العمالية في تقسيم.

واقترحت الحكومة، بدلا من ذلك، تجمع الأشخاص في أماكن في ضواحي اسطنبول، لكن النقابات العمالية رفضت الاقتراح.

وخرج نحو 100.000 عامل في موسكو امس في الميدان الأحمر لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في عام 1991، إذ آثار ما حدث في شبة جزيرة القرم الروح الوطنية في البلاد، وزاد دعم موقف الرئيس بوتين.

ولوح المتظاهرون بالأعلام الروسية والبالونات واللافتات التي تؤيد بوتين، وتظهر فخر الروس بانتمائهم، وهم يسيرون قرب الكرملين.

ويقدر عدد الأشخاص الذين خرجوا في مسيرات في ارجاء روسيا بهذه المناسبة بنحو مليوني شخص، بحسب ما ذكره قادة النقابات العمالية.

ومن المرتقب أن تنظم مسيرات في آسيا، حيث يطالب العمال من الفقراء بظروف عمل أفضل، وتقاسم أكثر عدلا لعوائد النمو في المنطقة الأكثر نشاطا في المجال الاقتصادي في العالم.

وفي كمبوديا دعت النقابات الى التظاهر دعما للعمال في قطاع النسيج الذين ينفذون إضرابا في منطقتين اقتصاديتين قرب الحدود مع فيتنام.

وغالبية العمال في هذا القطاع، الذي يعد حيويا للاقتصاد الكمبودي ويوظف حوالي 650 الف شخص، يكسبون اقل من 100 دولار شهريا.

ومن المقرر تنظيم مظاهرات في إندونيسيا، وماليزيا، وفي مناطق أكثر تطورا في المنطقة، مثل هونغ كونغ، وسنغافورة، وسيول، أو تايوان، حيث يؤدي ارتفاع الأسعار، ولا سيما أسعار المساكن، إلى زيادة التفاوت الاجتماعي.

وفي أوروبا خرجت عدة مسيرات بمناسبة «اليوم العالمي للعمال» الذي أطلق أثناء تحرك من أجل خفض ساعات العمل، في نهاية القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة.

وفي اسبانيا خرج عشرات الاف المواطنين الاسبان في 70 مظاهرة في مختلف ارجاء البلاد للمطالبة بوضع حد للتدابير التقشفية وتوفير فرص عمل «كريمة مستقرة وبكامل الحقوق».

وخرجت المظاهرة الرئيسية في مدينة «بلباو» باقليم الباسك شمالي البلاد تحت شعار «لا انتعاش اقتصادي في غياب الوظائف ذات الجودة –المزيد من التماسك الاجتماعي لمزيد من الديمقراطية» متقدمة على مثيلاتها في المدن والمناطق الأخرى في اسبانيا.

كما طالبت الحكومة باتخاذ تدابير وسياسات هادفة الى خفض معدلات البطالة مع احترام كافة حقوق العمال.

وفي هذا الشأن دعا رئيس اتحاد نقابات العمال اغناسيو فرناندز توكسو والامين العام لاتحاد العمال في البلاد كانديدو مينيندث في مؤتمر صحافي عقد في ختام مظاهرة «بلباو» إلى إجراء تغييرات طارئة في السياسات الاقتصادية وسياسات العمل بعد ست سنوات من بدء الازمة الاقتصادية.

واعتبر المسؤولان ان «التدابير التقشفية التي اتخذتها الحكومة الاسبانية تسببت في خسارة مئات الالاف لأعمالهم ووظائفهم» مشيرين الى ان البيانات التي نشرت الأسبوع الماضي اظهرت ان معدلات البطالة بلغت 25ر9 في المئة من اليد العاملة في البلاد في الربع الأول من العام الجاري ما يمثل انخفاضا طفيفا مقارنة بالربع السابق الأمر الذي «تثبت ان التوقعات الاقتصادية الاسبانية لا تزال سلبية».

واشتقد المسؤولان اعلان الحكومة الاسبانية امس بان البلاد تجاوزت مرحلة الازمة الاقتصادية وحققت تسارعا اقتصاديا في الربع الأول من العام الجاري بنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 0ر4 في المئة بتوقعات مستقبلية إيجابية مشددين على ان «نحو ستة ملايين شخص لا يجدون عملا يرتزقون منه في اسبانيا وبالتالي لا يمكن الحديث عن التعافي الاقتصادي».

وحثا الحكومة الاسبانية على تطبيق سياسات مالية جديدة وتعزيز الاستثمارات العامة والخاصة وزيادة الأجور لدفع الطلب الداخلي ودفع عجلة النمو الاقتصادي مشددين على ضرورة «إيجاد حلول لتقليص عدد العاطلين عن العمل في البلاد واعتباره اولوية اكثر اهمية من تقليص الديون العامة الاسبانية».

وكانت الحكومة الاسبانية أعلنت امس الاول توقعاتها بنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بمعدل 2ر1 في المئة في العام الجاري و8ر1 في المئة في العام 2015 ما يمثل ارتفاعا كبيرا مقارنة بالربع السابق الأمر الذي «تثبت ان التوقعات الاقتصادية الاسبانية لا تزال سلبية».

واشتقد المسؤولان اعلان الحكومة الاسبانية امس بان البلاد تجاوزت مرحلة الازمة الاقتصادية وحققت تسارعا اقتصاديا في الربع الأول من العام الجاري بنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 0ر4 في المئة بتوقعات مستقبلية إيجابية مشددين على ان «نحو ستة ملايين شخص لا يجدون عملا يرتزقون منه في اسبانيا وبالتالي لا يمكن الحديث عن التعافي الاقتصادي».

وحثا الحكومة الاسبانية على تطبيق سياسات مالية جديدة وتعزيز الاستثمارات العامة والخاصة وزيادة الأجور لدفع الطلب الداخلي ودفع عجلة النمو الاقتصادي مشددين على ضرورة «إيجاد حلول لتقليص عدد العاطلين عن العمل في البلاد واعتباره اولوية اكثر اهمية من تقليص الديون العامة الاسبانية».

وكانت الحكومة الاسبانية أعلنت امس الاول توقعاتها بنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بمعدل 2ر1 في المئة في العام الجاري و8ر1 في المئة في العام 2015 ما يمثل ارتفاعا كبيرا مقارنة بالربع السابق الأمر الذي «تثبت ان التوقعات الاقتصادية الاسبانية لا تزال سلبية».

واشتقد المسؤولان اعلان الحكومة الاسبانية امس بان البلاد تجاوزت مرحلة الازمة الاقتصادية وحققت تسارعا اقتصاديا في الربع الأول من العام الجاري بنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 0ر4 في المئة بتوقعات مستقبلية إيجابية مشددين على ان «نحو ستة ملايين شخص لا يجدون عملا يرتزقون منه في اسبانيا وبالتالي لا يمكن الحديث عن التعافي الاقتصادي».

وحثا الحكومة الاسبانية على تطبيق سياسات مالية جديدة وتعزيز الاستثمارات العامة والخاصة وزيادة الأجور لدفع الطلب الداخلي ودفع عجلة النمو الاقتصادي مشددين على ضرورة «إيجاد حلول لتقليص عدد العاطلين عن العمل في البلاد واعتباره اولوية اكثر اهمية من تقليص الديون العامة الاسبانية».

وكانت الحكومة الاسبانية أعلنت امس الاول توقعاتها بنمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بمعدل 2ر1 في المئة في العام الجاري و8ر1 في المئة في العام 2015 ما يمثل ارتفاعا كبيرا مقارنة بالربع السابق الأمر الذي «تثبت ان التوقعات الاقتصادية الاسبانية لا تزال سلبية».

بوتين يدعو لسحب القوات المسلحة من الشرق المضطرب

الأزمة الأوكرانية: موسكو تحذر من «كارثة» ... وكيف تتهم ملحقها العسكري بالتجسس

فلاديمير بوتين

تعزيزات للجيش الأوكراني في الشرق المضطرب

عواصم – «وكالات»: حذرت الخارجية الروسية امس من وقوع «كارثة» حال قيام جماعات محسوبة على حكومة أوكرانيا باقتحام الاقاليم الشرقية التي تطالب ببلورة اصلاح دستوري يضمن قيام نظام فيدرالي.

واعربت الخارجية الروسية في بيان عن القلق حيال التقارير التي تفيد بوجود استعدادات للقيام بمحاولات لاقتحام الاقاليم الشرقية ذات الاغلبية الروسية.

وحذرت من أنه من شان هذه الخطط أن تؤدي الى «عواقب كارثية» مشيرة إلى أن «الاعمال العقابية» تدل على عدم رغبة حكومة كييف بتنفيذ تسوية لتهدئة الوضع جرى التوصل إليها في جنيف في 17 ابريل الماضي.

وجدد البيان الروسي الدعوة الى ضرورة وقف كافة اشكال العنف واطلاق حوار وطني واسع النطاق بمشاركة ممثلي جميع الاقاليم والقوى السياسية في اوكرانيا.

وحث البيان السلطات الاوكرانية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على عدم السماح بالقيام «بأعمال اجرامية وتقدير العواقب التي ستنجم عن مثل هذه الممارسات».

وكان القائم بأعمال الرئاسة الاوكرانية الكسندر تورشينوف اقر امس الاول بعجز سلطات الامن الاوكرانية في السيطرة على الوضع في منطقتي «دونيتسك» و«لوغانسك» وغيرهما من الاقاليم الشرقية التي تطالب بإقامة نظام فيدرالي في اوكرانيا.

وكانت تقارير ذكرت أن جماعات متطرفة اوكرانية وخاصة ما يعرف بقطاع اليمين بدأت بتشكيل فيالق مسلحة للقيام بعملية اقتحام واسعة النطاق للاقاليم الشرقية الموالية لروسيا.

وعلى صعيد متصل دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي اجراه مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل إلى ضرورة سحب القوات المسلحة من الاقاليم الشرقية ووقف العنف ضد السكان هناك.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء أن بوتين ناقش هاتفيا أيضا تطورات الوضع في اوكرانيا مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مؤكدة أن الطرفين اتفقا على ضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع في اوكرانيا.

من جانبها قالت أوكرانيا يوم الخميس إنها احتجزت الملحق العسكري الروسي في كييف للاشتباه في قيامه بأعمال تجسس وأمرته بمغادرة البلاد فيما تواجه الجمهورية السوفيتية السابقة انتفاضة مسلحة تقول إنها بتدبير موسكو.

وقالت وزارة الخارجية الأوكرانية في بيان إن الدبلوماسي الذي لم تذكر اسمه احتجز يوم الأربعاء بينما كان يقوم «بانشطة تجسس».

واتهمت أوكرانيا روسيا بتدبير سقوط بلدات ومدن في شرق البلاد في أيدي انفصاليين موالين لموسكو خلال الشهر المنصرم بقيادة مسلحين ينظمون صفوفهم بشكل جيد ويرتدون اقنعة وملابس عسكرية.

ونفت روسيا أي دور لها في هذا التمرد لكنها حذرت من أنها تحتفظ بحق التدخل لحماية المواطنين من أصل روسي عقب ضمها للقرم في مارس آذار وحشدت عشرات الآلاف من القوات على حدودها الغربية مع أوكرانيا.

وقالت وزارة الخارجية الاوكرانية «الملحق العسكري البحري بسفارة روسيا الاتحادية في أوكرانيا شخص غير مرغوب فيه بسبب تصرفاته التي لا تتفق مع وضعه الدبلوماسي.»

وصدر امر للدبلوماسي بمغادرة البلاد لكن البيان لم يذكر مهلة محددة. ولم يصدر أي رد فوري من موسكو.

وعلى صعيد غير بعيد أصدرت وزارة التجارة والاستثمار البريطانية امس تحذيرا للشركات البريطانية التي لديها مصالح في روسيا من ان مشاريعها هناك ربما تتأثر كلية بسبب العقوبات الدولية المتعلقة بالأزمة الأوكرانية.

وذكرت وزارة التجارة والاستثمار في بيان صحفي ان الحكومة البريطانية تجري حاليا مراجعة كبيرة لعلاقاتها الاقتصادية مع روسيا الامر الذي بدأ يؤثر بالفعل على عدد من اتفاقيات التجارة والتعاون المشترك بين البلدين.

واشارت الى ان القرارات البريطانية الخاصة بالإجراءات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية التي لها علاقة بروسيا سيتم اتخاذها بالتنسيق المشترك مع الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول السبع الكبرى «جي.7».

وأكدت أن الحكومة البريطانية ستواصل تقديم المشورات والنصائح للشركات البريطانية التي لديها مشاريع واتفاقيات مع شركات روسيا لكنها شددت على أن القرارات التجارية المحضة ستظل من اختصاص إدارات الشركات نفسها لتتخذ ما تراه مناسبا لأعمالها.

وأوضحت وزارة التجارة والاستثمار البريطانية ان روسيا لا تزال احد اكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا مشيرة إلى أن روسيا استوردت ما قيمته 6ر7 مليار جنيه استرليني من المنتجات والخدمات البريطانية عام 2012.

واشنطن: الاستخبارات العسكرية تخسر مديرها ونائبه.. بالاستقالة

واشنطن – «كونا»: اعلنت وكالة الاستخبارات العسكرية الامريكية ان مديرها العام الجنرال مايكل فلين ونائبه ديفيد شيد يعتزمان التقاعد من منصبيهما بحلول الخريف المقبل.

ونقلت الوكالة في بيان الليلة قبل الماضية عن فلين وشيد القول «اننا نشعر بالفخر عند النظر الى سنوات خدمتنا مجتمعة التي تصل الى حوالي 70 عاما في الوكالة والجيش والاستخبارات ولبلادنا».

واعرب المسؤولان عن رضاهما إزاء سنوات العمل مع الاف الرجال والنساء طوال سنوات خدمتهما مضيفين «اننا تمكنا من تسخير قوتكم الابداعية لتنمو بذور الابتكار.. واستراتيجيتنا الاستثمارية جعلتكم اكثر ذكاء وابداعا». واكد البيان ان ادارة المسؤولين شكلت مسارا رائعا للوكالة وجلبت التكامل والكفاءة اللذين تحتاجهما عملياتها الاستخباراتية فضلا عن تطوير القوى العاملة عقد.

قتيلان و100 جريح بانفجار داخل سجن في فلوريدا

واشنطن – «وكالات»: قتل سجينين وجرح اكثر من 100 شخص آخر فيما يبدو انه انفجار انابيب غاز في سجن فلوريدا، بحسب ما ذكره مسؤولون في الولاية.

وانهار جزء من السجن في بينساكولا بعد وقوع الانفجار في وقت متأخر الأربعاء، وادى إلى إخلاء المكان من العاملين والسجناء.

ويعتقد أن نحو 600 شخص – ما بين سجناء وموظفين – كانوا في المبنى عند حدوث الانفجار.

ويحقق المسؤولون في مدى تأثير الفيضان الذي وقع مؤخرا في حدوث الانفجار. وقالت متحدثة باسم السجن إنه يبدو أن «انفجار غاز حدث في منطقة الحجز من سجن منطقة إسكامبيا».

وأضافت «كان بالمبنى آنذاك نحو 600 شخص، وقد نقل السجناء المصابون تحت حراسة إلى منطقة المستشفيات. أما السجناء غير المصابين فنقلوا إلى أماكن احتجاز أخرى».

اليابان تجري تدريبات عسكرية على وقع التوتر مع الصين

قالت وزارة الدفاع اليابانية اليوم إنها ستجري هذا الشهر تدريبا عسكريا للتدرب على الدفاع عن جزيرة قيما يبرز قلقها بشأن جزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي

وبينت الوزارة أن تدريب الدفاع عن الجزيرة سيجري في الفترة من العاشر إلى السابع والعشرين من مايو على جزيرة صغيرة غير مأهولة في سلسلة جزر ريوكو التي تبعد نحو 600 كيلومتر شمال شرقي الجزر المتنازع عليها

وسيجري جزء من التدريب في ناجازاكي بجنوب غرب اليابان والمياه قبالة الساحل الشرقي لجزيرة أوكيناوا. ويوجد في أوكيناوا قاعدة عسكرية أمريكية رئيسية كما تنتشر اليابان قوات هناك

وستكون هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها جيش اليابان – الذي يعرف باسم قوات الدفاع الذاتي – جزيرة فعلية في التدريب على الدفاع يضم فرقا من القوات البرية والجوية والبحرية

وقالت الوزارة إن نحو 1300 جندي وعددا من الطائرات المقاتلة والمدمرات ستتدرب على الوصول إلى الجزيرة والتدرب على استعادتها ، لكنها أكدت أن التدريب ليس ردا على التوتر مع الصين

باكستان: المدارس والمراكز الصحية في مرمى هجمات المتشددين

اسلام اباد – «وكالات»: نسف مسلحون امس ثلاث مدارس ابتدائية ومركز صحي في مناطق شمال غرب باكستان. وأوضح كوثر خان مسئول الشرطة في مدينة تشارسدا أن المسلحين زرعوا متفجرات في محيط مدرسة حكومية ابتدائية للبنات بمنطقة ساورخيل ونسفوها بالتحكم عن بُعد ما أدى إلى انهيار مبنى المدرسة دون وقوع خسائر بشرية، وأضاف أن المسلحين نسفوا أيضا مبنى مركز طبي حكومي بمنطقة تشارسدا. وقبل ذلك أعلن مسئولون حكوميون في مقاطعة مهمند بالحزام القبلي الباكستاني المحاذي للحدود مع أفغانستان أن المسلحين نسفوا مدرستين حكوميتين للبنات بنفس الطريقة ما أدى إلى انهيار مبنى أحد المدرستين وتعرض الآخر لانهيار جزئي.

ولم تعلن أي جهة حتى الآن المسئولية عن هذه الاعتداءات، غير أن مسئولين أمنيين أشاروا إلى أنها جاءت ضمن حملة الاعتداءات التي تنفيذها عناصر معارضة للتعليم.

أمريكي استدرج أبوحمزة المصري ... كذباً

نيويورك – «وكالات»: شهدت محكمة في مدينة نيويورك تقديم ايرنست جيمس أوجاما، المشتبه الرئيسي في قضية بناء معسكر تدريبي على نمط معسكرات تنظيم القاعدة شهادته في قضية رجل الدين، أبوحمزة المصري، كاشفا أنه بعث برسالة إلى المصري حول المعسكر والخطط الموجودة فيه وشجعه على القدوم وإدارته، رغم أنه بحقيقة الأمر كان يكذب حول قدراته الحقيقية.

وبحسب مجريات الجلسة، فقد شهد أوجاما أنه أرسل رسالة إلى المصري الموجود آنذاك في لندن حدثه فيها عن العثور على قطعة أرض في ولاية أوريغون تصلح لكي تكون معسكرا تدريبيا للعناصر المتشددة، واصفا إياها بأنها «أشبه ما تكون بأفغانستان». كما دعاهم إلى إرسال كل المتطوعين الراغبين في التدرب نفسيا وجسديا على الجهاد إلى المعسكر. وأشار أوجاما إلى أن رسالته للمصري كانت تعد بتوفير «عشرات المتطوعين» للتدريب، وكذلك توفير الحماية الأمنية للمصري بعد وصوله إلى المعسكر، مضيفا أن المتطوعين باشروا تخزين الأسلحة والمؤن في الموقع وتشييد بعض الأبنية، بما في ذلك المسجد الخاص بالمعسكر. وبحسب شهادة أوجاما، فإن الموقع كان يفتقد لكل هذه الأمور على أرض الواقع، ولكنه كان يأمل بالحصول على مباركة المصري للمشروع من أجل أن يستغل ذلك لبدء جمع التبرعات وبناء المكان مضيفا أن المصري كان سيصبح «النجم» الذي «يجذب» المتطوعين للمشروع.

وتابع أوجاما بالقول إنه اتصل بالمصري للتأكد من وصول رسالته، ولكن الأخير نهره وانتقده بسبب تساهله الأمني، مشيرا إلى إمكانية تجسس الشرطة على المكالمة، ولكنه لاحقا وافق على دعم المشروع. يشار إلى أن الولايات المتحدة كانت قد تسلمت المصري من بريطانيا بعد معركة قضائية طويلة عام 2012، وهي تتهمه بالضلوع في عدد من النشاطات الإرهابية، وبينها الهجوم الفاشل بالحذاء المفخخ الذي نفذه ريتشارد ريد، كما تعتقد بوجود علاقات تربطه بمحمد عطا، أحد أبرز المشاركين بهجوم 11 سبتمبر 2001.

ويلاحق المصري أيضا بتهمة تقديم المساعدة لشبكة إرهابية من خلال إرسال رجلين بحملان المال والمواد التدريبية إلى أوريغون استجابة لطلب أوجاما من أجل تأسيس المعسكر التدريبي، وبالتالي فإن المصري قد يواجه حكم السجن لمدى الحياة بحال إدانته.

من جانبه، قال جوشوا درانول، محامي الدفاع عن المصري، إن الادعاء لم يقدم أدلة تدين موكله أو تدل على قيامه بإعطاء أوامر وتوجيهات مباشرة بأعمال جرمية مضيفا أن دوره لم يتجاوز «التعليق على الاحداث والقضايا» من خلال إشادته بزعيم تنظيم القاعدة الراحل، أسامة بن لادن، خلال خطبه، والتنويه بهجمات سبتمبر». وكانت السلطات الأمريكية قد اعتقلت أوجاما عام 2002، ووجهت إليه تهم دعم الإرهاب من خلال مشروع معسكر أوريغون ومرافقة أحد المتطوعين من لندن إلى معسكر تدريبي في أفغانستان بأوامر يعتقد أنها صادرة عن المصري، وقد أفرجت السلطات عن أوجاما عام 2010 بموجب اتفاق قضائي يلزمه بالشهادة في قضية المصري.